

توظيف تكنولوجيا التعليم المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبهم بالسودان: دراسة تطويرية من وجهة نظر المختصين

عبد السلام الخضر إبراهيم حسب الله

تاريخ نشر: 2025/10/25

تاريخ استلام: 2025/07/18

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى استخدام تكنولوجيا التعليم المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبهم في السودان. استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداء البحث في استبانة إلكترونية موجهة إلى عينة قصدية مكونة من (120) مختص في مجالات تكنولوجيا التعليم، التدريب الرياضي، الذكاء الاصطناعي، وتحليل الأداء والتي تمثل نسبة (20.83%) من المجتمع الكلي. أشارت النتائج إلى أن درجة الاستخدام كانت متوسطة مرتفعة، بينما كانت الفعالية مرتفعة جداً، حيث أسهمت الأدوات الذكية في تحسين دقة التحليل وتوفير بيانات واقعية تسهم في اتخاذ القرار التدريبي. كما أظهرت النتائج وجود معوقات جوهرية، أبرزها ضعف البنية التحتية، وقلة الكوادر المؤهلة، وغياب الدعم المؤسسي. وخلاصت الدراسة إلى توصيات أبرزها: ضرورة دمج الذكاء الاصطناعي في مناهج التدريب، وتدريب المدربين، وتوفير الدعم المؤسسي والتقيي بما يواكب التطورات العالمية. تسهم هذه النتائج في بناء تصورات مستقبلية لتطوير برامج تدريب الموهوبين الرياضيين بالسودان اعتماداً على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي – تكنولوجيا التعليم – الموهوبون رياضياً – تحليل الأداء – استراتيجيات التدريب.



Employing Educational Technology Enhanced by Artificial Intelligence in Analyzing the Performance of Talented Football Players and Developing Their Training Strategies in Sudan: A Developmental Study from the Perspective of Specialists

Abdel Salam Al-Khidr Ibrahim Hasbullah

Received: 18-07-2025

Publication: 25-10-2025

Abstract

This study aimed to investigate the extent of using educational technology enhanced by artificial intelligence in analyzing the performance of talented football players and developing their training strategies in Sudan. The researchers employed a descriptive-analytical approach, and the research tool was an electronic questionnaire directed at a purposive sample of (120) specialists in the fields of educational technology, sports training, artificial intelligence, and performance analysis, representing (20.83%) of the total population. The results indicated that the level of use was moderately high, while the effectiveness was very high. Intelligent tools contributed to improving the accuracy of performance analysis and providing realistic data that supports informed training decisions. The findings also revealed key obstacles, most notably the weakness of infrastructure, the shortage of qualified personnel, and the lack of institutional support. The study concluded with several recommendations, most importantly: the need to integrate artificial intelligence into training curricula, provide training for coaches, and ensure institutional and technical support in line with global developments. These results contribute to shaping future visions for developing training programs for talented athletes in Sudan based on artificial intelligence technologies.

Keywords:

Artificial Intelligence- Educational Technology - Talented Athletes Performance Analysis
-Training Strategies.



المقدمة:

في ظل التحولات التقنية المتتسارعة التي يشهدها العالم في العصر الرقمي، أصبحت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من أبرز المكونات التي تؤثر بشكل جزئي في مختلف جوانب الحياة، لاسيما في المجال الرياضي. ولم تعد أساليب التدريب التقليدية كافية وحدتها لتلبية متطلبات الأداء العالي في الرياضيات التنافسية، خاصة مع ازدياد الاعتماد على البيانات الذكية والتقنيات التحليلية في تطوير مهارات اللاعبين ورفع كفاءتهم.

إن إعداد الرياضيين الموهوبين بات يتطلب توظيف أدوات تحليل حديثة قادرة على قراءة التفاصيل الدقيقة للأداء الحركي والنفسي لللاعبين، مما يفتح المجال أمام تكنولوجيا التعليم المعززة بالذكاء الاصطناعي لتلعب دوراً حيوياً في تحقيق هذا الهدف. فهذه التكنولوجيا تتيح إمكانيات واسعة مثل التعلم التكيفي، وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data)، والنماذج التنبؤية، وهي عناصر ضرورية في تصميم استراتيجيات تدريب مبنية على العلم والدقة. وقد أولت العديد من الدراسات أهمية كبيرة لهذا المجال؛ حيث أظهرت دراسة المالكي (2023) أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل فعال في تطوير قدرات اللاعبين الناشئين، من خلال تمكين المدربين من تتبع الأداء وتعديلاته بناءً على تغذية راجعة فورية و موضوعية. كما توصلت دراسة الجنيد والعمري (2022) إلى أن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في الأندية الرياضية لا يزال دون المستوى المأمول، ويعاني من تحديات تتعلق بالبنية التحتية، وتدريب الكوادر، وضعف الاستثمار التقني في المجال الرياضي. وفي السياق العربي، أشار خليفه والزبن (2022) في دراستهما حول التعلم التكيفي في الأكاديميات الرياضية بالسودان إلى أن تطبيق الأنظمة الذكية ما زال محدوداً، رغم وجود وعي متزايد بأهميته، مما يشير إلى وجود فجوة بين الإمكانيات التقنية المتاحة والرؤية المستقبلية لتطوير الأداء الرياضي. أما في السياق العالمي، فقد أبرزت دراسة Gonzalez & Smith (2021) أن التحليل الذكي للأداء ساهم في تعزيز نتائج الفرق الأوروبية من خلال تقنيات تتبع الحركة والذكاء المعزز بالفيديوهات التفاعلية. كل هذه الدراسات تؤكد أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد ترف تقني، بل ضرورة استراتيجية لإحداث نقلة نوعية في أساليب التدريب الرياضي، خصوصاً في التعامل مع الرياضيين الموهوبين الذين يحتاجون إلى خطط تدريبية متخصصة تتناسب مع مستوياتهم المتقدمة وتطوراتهم التنافسية. وتأتي هذه الدراسة استجابة لهذه الحاجة، وتهدف إلى تحليل واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم بالسودان، وتحديد مدى تأثيرها على تطوير استراتيجيات تدريبهم. كما تسعى الدراسة إلى اقتراح إطار تطبيقي يمكن تبنيه من قبل المؤسسات والأكاديميات الرياضية، يسهم في ردم الفجوة بين الإمكانيات التقنية والتطبيق الفعلي لها في البيئة السودانية.



مشكلة الدراسة:

على الرغم من التقدم التكنولوجي الكبير، لا يزال توظيف الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم في تدريب الموهوبين الرياضيين بالسودان محدوداً، مما ينعكس على فعالية البرامج التدريبية الحالية. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما مدى توظيف تكنولوجيا التعليم المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبيهم في السودان؟ وتنفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:-

1. ما مدى استخدام التكنولوجيا المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبيهم بالسودان.
2. ما تقييم فعالية التكنولوجيا المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبيهم بالسودان.
3. ما مقتراحات تطوير استراتيجيات التدريب المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم بالسودان.
4. ما معوقات استخدام استراتيجيات التدريب المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم بالسودان

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى استخدام التكنولوجيا المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبيهم بالسودان
2. التعرف على تقييم فعالية التكنولوجيا المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبيهم بالسودان.
3. الكشف عن مقتراحات تطوير استراتيجيات التدريب المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم بالسودان.
4. الكشف عن معوقات استخدام استراتيجيات التدريب المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم بالسودان.

أهمية الدراسة:

1. تسلط الضوء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السياق الرياضي المحلي.
2. تقدم مقتراحات عملية لتحسين تدريب اللاعبين الموهوبين.
3. تسهم الأدبيات التربوية والرياضية بدراسة تطبيقية حديثة.



منهجية الدراسة:

المنهج: سوف يستخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي لمناسبيه لطبيعة الدراسة.

المجتمع: مختصون في تكنولوجيا التعليم، التدريب الرياضي، الذكاء الاصطناعي، تحليل الأداء.

العينة: قصدية: وهم مختصون في تكنولوجيا التعليم، التدريب الرياضي، الذكاء الاصطناعي، تحليل الأداء.

الأداة: سيقوم الباحثين بإعداد استبانة بالاستناد إلى الدراسات السابقة والأطر النظرية موجهه الى: مختصي تكنولوجيا التعليم، التدريب الرياضي، الذكاء الاصطناعي، تحليل الأداء
الأساليب الإحصائية: -

ستقوم الدراسة بتوظيف العديد من الأساليب الإحصائية: كا²، ألفا كورنباخ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: السودان

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2025

الحدود الموضوعية: تحليل الأداء وتدريب الموهوبين باستخدام الذكاء الاصطناعي
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية والاصطلاحية:
اصطلاحياً:

1. الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence): مجموعة من النظم الحاسوبية المصممة لمحاكاة الذكاء البشري، بما في ذلك التعلم، التفكير، اتخاذ القرار، وحل المشكلات. (& Russell, 2021 Norvig,

2. تكنولوجيا التعليم (Educational Technology): تطبيق منظم للمعرفة والمهارات من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم باستخدام أدوات وتقنيات حديثة. (Roblyer & Hughes, 2023)

3. الموهوبون رياضياً (Talented Athletes): هم الأفراد الذين يظهرون قدرات غير عادية في المجالات البدنية والرياضية، ولديهم إمكانيات لتطوير تلك القدرات بمستويات عالية من الأداء. (Vaeyens, 2021)

4. تحليل الأداء (Performance Analysis): عملية منهجية لقياس وتقييم الأداء الرياضي من خلال أدوات تقنية مثل الفيديو، البيانات الرقمية، وأجهزة الاستشعار. (McGarry, 2022)

5. استراتيجيات التدريب (Training Strategies): خطط وأساليب منهجية تهدف إلى تنمية مهارات الرياضيين وتحسين مستوياتهم البدنية والفنية والنفسية. (Bompa, 2021)



اجرائيًّا:

1. الذكاء الاصطناعي (AI): مجموعة من الأدوات والتطبيقات الذكية المستخدمة في تحليل أداء اللاعبين الموهوبين وتطوير استراتيجيات تدريبيهم، مثل نظم التتبع الحركي، والتعلم الآلي، والبرمجيات التنبؤية. ويتم قياسه من خلال استجابات أفراد العينة على استبانة تتضمن بنودًا تقيس مستوى استخدام هذه الأدوات.
2. تكنولوجيا التعليم: الوسائل والأدوات التكنولوجية (الرقمية والبرمجية) التي تم توظيفها في العملية التدريبية والتعليمية للاعب كرة القدم الموهوبين، وتشمل الفيديوهات التعليمية، البرامج التحليلية، والتطبيقات التفاعلية. ويتم قياسها في هذه الدراسة من خلال بنود الاستبانة المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في تحسين المهارات والخطط التدريبية.
3. الموهوبون رياضيًّا: اللاعبون الذين يتمتعون بقدرات بدنية، ومهارات، وذهنية متميزة تفوق أقرانهم في مجال كرة القدم، وقد تم تحديدهم بناءً على تقييم المدربين، وسجلات الأداء السابقة، ونتائج الاختبارات المعيارية المعتمدة في الأكاديميات الرياضية المشاركة في الدراسة.
4. تحليل الأداء: العملية التي يتم من خلالها جمع البيانات حول أداء اللاعبين الموهوبين أثناء التمارين أو المباريات، باستخدام أدوات تكنولوجية مدعومة بالذكاء الاصطناعي مثل الفيديو التحليلي، وأجهزة الاستشعار، والبرمجيات التحليلية. ويتم قياسه في الدراسة من خلال مؤشرات في الاستبانة تقيس مدى استخدام هذه الأدوات في تقييم الأداء الفردي والجماعي.
5. استراتيجيات التدريب: الخطط والأساليب التدريبية التي يتم تطويرها وتطبيقها بناءً على نتائج تحليل أداء اللاعبين باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تكنولوجيا التعليم المعززة بالذكاء الاصطناعي: (Chen, Y., Wang, 2021)

يشكل الذكاء الاصطناعي (AI) أحد أهم التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم، إذ أتاح إمكانية بناء بيئات تعلم ذكية تستجيب لاحتياجات المتعلم بصورة فردية وتفاعلية. في السياق الرياضي، باتت هذه التقنيات تُستخدم لتطوير قدرات اللاعبين وصقل مواهبهم من خلال استراتيجيات تدريب ذكية وتحليلات آنية للأداء. من بين أبرز المفاهيم التي تعتمد عليها تقنيات التعليم المعزز بالذكاء الاصطناعي، نجد:

(2023, Figueroa, 2022, Almalki)

- التعلم التكيفي (Adaptive Learning) ، الذي يتيح بناء محتوى تدريسي مخصص حسب مستوى كل لاعب.

- الأنظمة الخبيرة (Expert Systems) ، التي تقدم توصيات وتوجيهات تشبه قرارات المدرب الخبير بناءً على بيانات دقيقة.



- تحليل البيانات الضخمة(Big Data Analytics) ، الذي يسمح بتجمیع وتحليل كمیات هائلة من بيانات الأداء لاستخلاص أنماط التحسن والضعف.

- الواقع الافتراضي والواقع المعزز(VR/AR) ، الذي يتیح للمتدربین تجربة موافق تکتیکیة واقعیة تحاکی المباریات دون الحاجة إلى ملعب فعالی.

تؤکد الدراسات أن الذکاء الاصطناعی لا يحسّن فقط المهارات التقنية والبدنية، بل يطور أيضًا الجوانب المعرفیة والتکتیکیة، عبر تکرار السیناریوهات التعليمیة وتقدیم تغذیة راجعة فوریة. كما توفر الأدوات الذکیة مثل الكامیرات التحلیلیة وأجهزة تتبع الحركة بيانات دقیقة تساعده في تقویم الأداء وتوجیه الخطط التدریبیة. في الدول ذات الموارد المحدودة مثل السودان، يمكن لهذه التقنيات أن تسد الفجوة بين الإمکانات المتاحة والطموحات، إذ توفر طریقاً فعالاً لتحسين التدريب دون الحاجة إلى بنی تحتیة ضخمة. ويتطلب تحقیق ذلك استثماراً في البنية الرقمیة وتدريب الكوادر على استخدام تقنيات الذکاء الاصطناعی التعليمیة. (Khalifa, R., 2022)

الموهبة الرياضية في كرة القدم:

تعد الموهبة الرياضية في كرة القدم من المفاهیم متعددة الأبعاد، حيث تشمل القدرات البدنية، والمهارات الفنیة، والفهم التکتیکی، والسمات النفیسیة. ویعد الاكتشاف المبكر ورعایة هذه الموهبة من العوامل الحاسمة في صناعة اللاعب المحترف. ومع تطور العلوم الرياضیة والتکنولوجیا، أصبحت عملية تطوير الموهبة أكثر دقة و موضوعی.

تعرف الموهبة الرياضية بأنها قدرة فطریة تظهر في سن مبكرة، وتنتمی بسرعة التعلم والأداء العالي في المهارات المرتبطة بالرياضیة. وفي كرة القدم، تتمثل الموهبة في الأداء المتمیز داخل الملعب، والقدرة على اتخاذ قرارات سریعة، والتمیز في التمریر والتسدید والتحرك دون كرة. (فورد، بي، وآخرون. (2011).

مراحل اكتشاف وتطوير الموهبة: (ويلیامز، 2020)

1. الاكتشاف المبكر: غالباً ما يتم في سن مبكرة عبر المدارس أو الأندیة، باستخدام اختبارات الأداء البدنی والفنی.

2. التوجیه والتدريب: بعد الاكتشاف، يتم توجیه اللاعب وتوفیر بیئة تدربیة مناسبة تشمل مدربین متخصصین ومرافق حديثة.

3. التقویم المستمر: باستخدام تقنيات حديثة مثل التحلیل بالفیدیو والبيانات الإحصائیة، لتحديد نقاط القوة والضعف وتطور الأداء الفردی.

واقع الموهبة الكرویة في السودان: (حسن، والهادی، م. (2023)



يواجه السودان تحديات متعددة في مجال اكتشاف وتطوير المواهب الكروية، منها ضعف البنية التحتية، وقلة الأكاديميات المتخصصة، وغياب نظم التقويم المبنية على البيانات. ومع ذلك، تشكل المدارس والمنافسات المحلية بيئة خصبة لاكتشاف المواهب، كما أن هناك جهوداً فردية ومؤسسية ظهرت مؤخرًا تسعى لتأسيس منظومات كشف وتطوير احترافية. بدأت الأندية العالمية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات اللاعبين والتنبؤ بمستويات الأداء. وقد أصبح بالإمكان تحديد المؤشرات الحيوية والبدنية للاعبين الموهوبين بدقة أعلى من الطرق التقليدية، ما يفتح آفاقاً جديدة أمام الدول النامية لتبني هذا التوجه.

استراتيجيات التدريب الرياضي الحديثة وتحليل أداء اللاعبين

أصبح التدريب الرياضي في العصر الحديث أكثر تعقيداً واحترافية، حيث تطورت مفاهيمه لتشمل استخدام التكنولوجيا، والتحليل البياني، والعلوم النفسية والوظيفية. وقد أدت هذه التطورات إلى ظهور استراتيجيات تدريبية حديثة تعتمد بشكل متزايد على تحليل أداء اللاعبين لتوجيه العملية التدريبية وتحقيق أقصى استفادة من إمكاناتهم. وتلخصت أهم استراتيجيات التدريب الرياضي الحديثة في:

(2021, Bompa,)

1. التدريب الموجّه بالبيانات (Data-Driven Training): يعتمد على استخدام البيانات المستخرجة من أدوات القياس الذكي (مثلاً GPS، تحليل الفيديو، أدوات قياس معدل ضربات القلب) لتقدير وتحسين الأداء بشكل دقيق.

2. التدريب التكيفي (Adaptive Training): يقوم على تعديل البرامج التدريبية بناءً على حالة اللاعب الصحية والنفسية والبدنية اليومية، باستخدام الذكاء الاصطناعي وخوارزميات التعلم الآلي.

3. التدريب الذهني والمهارات النفسية: يعزز تركيز اللاعبين، ويقلل من التوتر، ويحسن اتخاذ القرار تحت الضغط.

4. التدريب الشامل (Holistic Training): يدمج بين الجانب البدني، الفني، التكتيكي، والذهني، ويأخذ بعين الاعتبار نمط حياة اللاعب ونظامه الغذائي والراحة.

5. التدريب بالمحاكاة (Simulation Training) باستخدام الواقع الافتراضي أو سيناريوهات اللعب الحقيقية لتحسين ردود الفعل، والتفاعل مع المواقف الميدانية.

تحليل أداء اللاعبين: تحليل الأداء هو عملية تقييم دقيقة لمستوى اللاعب في الجوانب البدنية، الفنية، النفسية، والتكتيكية، من خلال تقنيات الملاحظة، التصوير، والبرمجيات الذكية.

أدوات التحليل: (Andrienko, 2020)

- نظم تتبع الحركة (GPS & Motion Tracking)



- برامجات تحليل الفيديو (مثل Coach's Eye، Hudl، Dartfish)
- التحليل البياني والتقارير التفاعلية
- المجرسات الحيوية لقياس المؤشرات الحيوية

أهمية التحليل لأداء اللاعبين:(Gabbett, T. J. (2016))

- تحديد نقاط القوة والضعف الفردية والجماعية
- تصميم تدريبات موجهة لتحسين الأداء
- منع الإصابات عبر متابعة الحمل البدني
- دعم اتخاذ القرار للمدرب في اختيار التشكيلة والاستراتيجية

يمثل الدمج بين استراتيجيات التدريب الحديثة وتحليل الأداء نقلة نوعية في إعداد اللاعبين وتحقيق الإنجاز الرياضي. فالتدريب لم يعد يعتمد فقط على الملاحظة والتجربة، بل أصبح علمًا دقيقًا قائماً على البيانات والذكاء الاصطناعي. ومن هنا، فإن تبني هذه الأساليب في الفرق والأندية، حتى في الدول النامية، يُعد ضرورة لمواكبة الرياضة الاحترافية.

الدراسات السابقة

يستعرض الباحثون بعض الدراسات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة ومنها:
أولاً: دراسات عربية:

- الماكي، م. (2023): هدفت إلى معرفة فاعلية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مثل تتبع الحركة وتحليل الفيديو يعزز دقة تقييم أداء اللاعبين الناشئين ويساعد المدربين على اتخاذ قرارات تدريبية مستنيرة. وتوصي بتوسيع استخدام الذكاء الاصطناعي في الفئة العمرية المبكرة الجنيد، س.، والعمري، (2022): هدفت إلى معرفة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريب الموهوبين رياضياً بالمملكة العربية السعودية" المجلة العربية لтехнологيا التعليم. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يزال في بدايات استخدامه في الأندية الرياضية، رغم توفر الإمكانيات، مع توصية بدمجه في برامج تدريب الموهوبين وتوصي بدمج الذكاء الاصطناعي في برامج تدريب الموهوبين بشكل منظم. عبد العزيز، ن. (2021): هدفت إلى معرفة دور تكنولوجيا التعليم في تحسين كفاءة التدريب الرياضي في الألعاب الجماعية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن دمج الوسائل الذكية والتقنيات الحديثة يُسهم في تعزيز أداء الفرق الرياضية من خلال التغذية الراجعة الفورية والتحليل الرقمي وتوصي بالتوسيع في استخدام التحليل الرقمي في الفرق الرياضية. الهيثمي، ع. (2023). أحمد وآخرون (2023): هدفت إلى معرفة دور تكنولوجيا التعليم في تعزيز تنمية المواهب الرياضية تناقض الورقة



العلمية كيف تسهم المنصات التعليمية، والفيديوهات التفاعلية، وأدوات التغذية الراجعة في تنمية القدرات المعرفية للرياضيين الموهوبين، وتعزز مهارات التقييم الذاتي لديهم تطوير استراتيجيات التدريب الرياضي باستخدام نظم الذكاء الاصطناعي: أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكنه دعم تصميم خطط تدريب فردية للاعبين الموهوبين، اعتماداً على تحليل الأداء السابق والقدرات البدنية والذهنية و توصي بدعم التكنولوجيا الذكية في تطوير الأداء الرياضي. محمد، أ. (2022). هدفت إلى معرفة استخدام البرامج التعليمية الذكية في صقل مهارات اللاعبين في مراكز التكوين الرياضي أظهرت نتائج الدراسة فاعلية المنصات التعليمية والتفاعلية في تعزيز الفهم التكتيكي والتقني للاعبين الموهوبين وتوصي باستخدام المنصات في مراكز التكوين الرياضي.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

Bishop, D., Smith, J., & Taylor, R (2023): هدفت إلى معرفة الذكاء الاصطناعي في كرة القدم النخبوية: تحليل الأداء وتحسين التدريب سلط الدراسة الضوء على كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أظهرت نتائج الدراسة في تتبع الحركة وخوارزميات التعلم الآلي لتحليل أداء اللاعبين وتحصيص الأحمال التدريبية، خاصة لدى اللاعبين الناشئين في المستويات العليا و اوصت على تعزيز الذكاء الاصطناعي في الأكاديميات عالية المستوى. Santos, R., & Lima, F. (2022): هدفت إلى معرفة أنظمة دعم اتخاذ القرار المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تدريب كرة القدم و أظهرت نتائج الدراسة ان المنصات الذكية تساعد في اتخاذ قرارات فعالة و تقليل الإصابات و توصي بتطوير أنظمة الدعم الذكية للاستخدام العملي.

Wang, H., & Zhang, Y (2021): هدفت إلى معرفة أنظمة التدريب الذكية للرياضيين الموهوبين باستخدام التعلم العميق قدمت الدراسة نموذجاً تدريبياً ذكياً يستخدم تقنيات التعلم العميق لمراقبة استجابات اللاعبين وتكيف الاستراتيجيات التدريبية بما يناسب مع قدراتهم، واظهرت النتائج تحسين كفاءة الأداء بشكل ملحوظ و توصي بتطوير نظم تدريب مخصصة قائمة الذكاء الاصطناعي. Gomez, L., & Rivera, D (2022): هدفت إلى استعراض المعوقات التي تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في أكاديميات كرة القدم للناشئين أظهرت نتائج أبرز التحديات التي تواجه دمج أنظمة الذكاء الاصطناعي في برامج تدريب الناشئين، مثل ضعف الدعم المؤسسي، وارتفاع التكلفة، وقلة التأهيل التقني، لا سيما في الدول النامية و توصي بتوفير بنية تحتية و تأهيل كوادر لتطبيق الذكاء الاصطناعي.

تعددت الدراسات العربية والأجنبية في السنوات الأخيرة التي تناولت دور الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي، لا سيما في تحليل أداء الموهوبين وتطوير استراتيجيات



تدريبهم، وهو ما يشكّل أرضية علمية غنية لدراسة الباحث الحالي، التي ترتكز على توظيف تكنولوجيا التعليم المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريتهم في السودان. وفيما يلي التعقيب على الدراسات السابقة:

1. البيئة:

معظم الدراسات السابقة تناولت تطبيق الذكاء الاصطناعي في سياقات متقدمة أو بيئات مدعومة تقنياً، أما الدراسة الحالية فتركت على البيئة السودانية التي تعاني من ضعف في البنية التحتية والدعم التكنولوجي.

2. التركيز:

العديد من الدراسات ركزت على أدوات الذكاء الاصطناعي فقط أو تحليل الواقع الحالي فقط، بينما الدراسة الحالية تسعى إلى تحليل الأداء الفعلي للموهوبين الرياضيين وتقديم نموذج متكامل لتطوير الاستراتيجيات التربوية.

3. الدمج بين المفاهيم:

الدراسة الحالية تدمج بين ثلاثة محاور رئيسية: الذكاء الاصطناعي، تكنولوجيا التعليم، استراتيجيات التدريب مما يجعلها دراسة متعددة الأبعاد.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة لأهداف الدراسة وذلك بتصميم استبانة لجمع البيانات

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من (120) مختصاً في مجال: تكنولوجيا التعليم – التدريب الرياضي – الذكاء الاصطناعي – تحليل الأداء

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية بنسبة 20.83 % (من المجتمع الكلي) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع افراد عينة الدراسة

النسبة	النكرار	التخصص
%25	30	تكنولوجيا التعليم
%25	30	التدريب الرياضي
%25	30	الذكاء الاصطناعي
%25	30	تحليل الأداء



المجموع	120	%100
---------	-----	------

جدول (1) يبيّن العينة الكلية التي تم اختيارها للدراسة تتكون من 120 مشاركاً (30×4). تم تقسيم العينة بالتساوي بين أربع تخصصات، كل تخصص يمثل 25% من العينة. هذا التوزيع المتوازن يدل على أن الباحث حرص على تمثيل كل تخصص بشكل منكافي، مما يدعم العدالة في تحليل آراء التخصصات المختلفة حول موضوع الدراسة. اختيار العينة بنسبة 20.83% من المجتمع الكلي يشير إلى أن المجتمع الأصلي أكبر بكثير (حوالي 576 فرداً تقريباً)، ما يعزز مصداقية النتائج.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث تم مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ولتحقيق ذلك قام الباحثين بإعداد استبانة إلكترونية موجهة إلى مختصي: تكنولوجيا التعليم – التدريب الرياضي – الذكاء الاصطناعي – تحليل الأداء وتضمنت أربعة محاور وهي:

1. مدى استخدام التكنولوجيا المدعمة بالذكاء الاصطناعي

2. تقييم فعالية التكنولوجيا في تحليل الأداء

3. مقترنات لتطوير استراتيجيات التدريب

4. معوقات الاستخدام

المعالجات الإحصائية:

تم ترميز الأسئلة ومن ثم تقيير البيانات التي تم جمعها وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) "Statistical Package for Social Sciences" ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات البحث، ولتحقيق أهداف البحث واختبار الأسئلة، تم استخدام الأدوات الإحصائية لوصف خصائص مفردات عينة البحث من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات (الجنس، التخصص) بالنسبة للعينة المستهدفة

إعداد الاستبانة

قام الباحثين بإعداد استبانة خاصة بمحضي التكنولوجيا والتربية الرياضية وصممت على جزأين، الجزء الأول خصص لجمع البيانات الشخصية من المفحوصين والتي تتعلق بالجنس. والتخصص وخصص الجزء الثاني لمحاور الاستبانة. حيث بلغ عدد العبارات الكلية في تلك المحاور (12) عبارة واستخدم الباحثين مقياس ليكرث الخمسي.



الصدق الظاهري للاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم في مدى وضوح محاور العبارات ومدى ملائمة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله ومدى انتماء كل عبارة للمحور الخاص بها، هذا بالإضافة إلى إدخال تعديلات على صياغة العبارات أو حذف أو إضافة إليها، وعلى ضوء تلك التوجيهات التي أبدوها المحكمون تمت التعديلات التي اتفق عليها المحكمون من قبل الباحثين.

ثبات الاستبانة:

وبعد التوصل للصيغة النهائية للاستبانة على حسب ملاحظات المحكمين وللتعرف على نسبة ثباتها قام الباحثين بتوزيع الاستبانة على (30) مختص كحد أدنى من أفراد العينة كعينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وكان الغرض من هذه التجربة التعرف على مدى ثبات وصدق الاستبانة، ومن ثم قام الباحثان باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وذلك من خلال استخدام معامل (α) ألفا كرومباخ والذي يعتبر من أميز وأفضل الأساليب لقياس معامل الثبات، إلا أنه يعطي معامل الثبات في حدود الأدنى حيث بلغت نسبة الثبات (94%) وهي تعتبر نسبة عالية لجودة الأداء.

الصدق الذاتي:

وفي سبيل التأكيد من ثبات الاستبانة استخدمت معادلة بيرسون:

$$\text{الصدق الذاتي} = \frac{\text{الثبات}}{\text{الصدق الذاتي يساوي } (0.96)}$$

نلاحظ أن الاستبانة تمتلك ثباتاً وصدق عالياً.

مناقشة النتائج:

نتائج السؤال الأول الذي ينص: ما مدى استخدام التكنولوجيا المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبهم بالسودان: للإجابة عن السؤال أعلاه انظر

جدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لاستخدام التكنولوجيا المدعمة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبهم بالسودان

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	م
مرتفعة	0.65	3.85	بتم استخدام برامج تحليل الأداء المدعومة بالذكاء الاصطناعي	1



متوسطة مرتفعة	0.80	3.60	يتم توظيف نظم تتبع الحركة والذكاء الاصطناعي في التدريب	2
متوسطة	0.95	3.22	هناك وعي كافي لدى المدربين بالتطبيقات الذكية الحديثة	3
متوسط مرتفع	0.80	3.56	المجموع	

وفقاً للجدول (2): بلغ المتوسط العام للمحور (3.56) بانحراف معياري (0.80)، مما يشير إلى درجة استخدام متوسطة مرتفعة. وقد تبينت الإجابات؛ حيث أشار المشاركون إلى استخدام جيد لبرامج تحليل الأداء، لكن الوعي العام بالتطبيقات الذكية لا يزال متوسطاً. تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة الجنيد والعمري (2022)، التي أشارت إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يزال في بداياته داخل الأندية رغم توفر الإمكانيات، وهو ما يعكس واقعاً مشابهاً في البيئة السودانية. كما يدعم ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز (2021) حول دمج الوسائل الذكية، التي رغم فاعليتها، إلا أن الانتشار الفعلي لها في البرامج التدريبية يظل محدوداً. من ناحية أجنبية، فإن نتائج (Bishop et al. 2023) : تشير إلى تطور كبير في توظيف الذكاء الاصطناعي في الأندية الأوروبية، مما يؤكّد الفجوة بين البيئة المحلية والعالمية، ويدعم توجّه هذه الدراسة نحو تطوير استراتيجيات تدريبية محلية تعتمد على التكنولوجيا الذكية.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص: ما تقييم فعالية التكنولوجيا المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبهم بالسودان: للإجابة عن السؤال أعلاه انظر

جدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تقييم فعالية التكنولوجيا المدعمة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير

استراتيجيات تدريبهم بالسودان

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	م
مرتفعة جداً	0.56	4.11	ساهمت التكنولوجيا في تحسين دقة تحليل الأداء الفردي	1
مرتفعة جداً	0.60	4	ساعدت الأدوات الذكية في تقليل الجهد والوقت في تحليل الأداء	2
مرتفعة	0.71	3.97	وفرت التكنولوجيا بيانات واقعية تساعد في اتخاذ القرار	3
مرتفع جداً	0.62	4.03	المجموع	



وفقاً للجدول (3): بلغ المتوسط العام للمحور بلغ (4.03) بانحراف معياري (0.62)، مما يعكس فعالية مرتفعة جدًا للتكنولوجيا في تحسين دقة التحليل، وتوفير الوقت، وتقديم بيانات واقعية للتخطيط التدريبي هذه النتائج تتوافق بقوة مع دراسة المالكي (2023)، التي أكدت أن استخدام الذكاء الاصطناعي مثل تتبع الحركة وتحليل الفيديو أسمهم في تحسين الدقة التدريبية وتقديم تغذية راجعة فورية للمدرسين. كما تتفق مع ما دراسة Santos, R., & Lima, F. (2022): حول قدرة المنصات الذكية على مساعدة المدرسين في اتخاذ قرارات تكتيكية فعالة، وتقليل مخاطر الإصابة، وهو ما يدعم نتائج هذه الدراسة. أيضاً، نتائج هذه الدراسة توازي ما توصلت إليه دراسة Wang, H., & Zhang, Y. (2021) التي استخدمت نموذج تدريب ذكي قائم على التعلم العميق وحقق نتائج فعالة في رفع كفاءة الأداء.

نتائج السؤال الثالث والذي ينص: ما مقترنات تطوير استراتيجيات التدريب المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم بالسودان: للإجابة عن السؤال أعلاه انظر جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مقترنات تطوير استراتيجيات التدريب المدعمة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم وتطوير استراتيجيات تدريبهم بالسودان

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	م
مرتفعة جداً	0.51	4.31	ضرورة دمج الذكاء الاصطناعي في مناهج التدريب	1
مرتفعة جداً	0.61	4.26	تدريب المدرسين على استخدام أدوات التحليل	2
مرتفعة جداً	0.66	4.17	تحصيص موازنات لدعم البنية التكنولوجية	3
مرتفع جداً	0.59	4.25	المجموع	

وفقاً للجدول (4): بلغ المتوسط الحسابي العام (4.25) بدرجة مرتفعة جداً، مما يدل على اتفاق غالبية المشاركين على ضرورة دمج الذكاء الاصطناعي في مناهج التدريب، وتدريب المدرسين، وتحصيص ميزانيات للتطوير التقني. تتوافق هذه النتائج مع توصيات دراسة الهيثمي (2023)، التي أكدت ضرورة تصميم خطط تدريب فردية باستخدام الذكاء الاصطناعي اعتماداً على الأداء السابق والقدرات البدنية. كما تلتقي نتائج الدراسة مع أحمد (2023)، التي شددت على أن المنصات التكنولوجية وأدوات التغذية الراجعة تُعد أدوات فعالة في تطوير الجانب الإدراكي والفنى لدى الرياضيين الموهوبين. كذلك، تتوافق التوصيات مع ما طرحة محمد (2022) حول أهمية توظيف البرامج التعليمية الذكية لتعزيز الفهم التكتيكي للاعبين الناشئين.



نتائج السؤال الرابع والذي ينص: ما معوقات استخدام استراتيجيات التدريب المعززة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في كرة القدم بالسودان: للإجابة عن السؤال أعلاه انظر

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول

المعوقات استخدام استراتيجيات التدريب المدعمة بالذكاء الاصطناعي في تحليل أداء الموهوبين في

كرة القدم بالسودان

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	%
مرتفعة جداً	0.71	4.1	ضعف البنية التحتية التكنولوجية	1
مرتفعة جداً	0.56	4.12	قلة الكوادر المؤهلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي	2
مرتفعة	0.77	3.93	غياب الدعم المؤسسي والتخطيط لاستخدام الذكاء الاصطناعي	3
مرتفع جداً	0.68	4.05	المجموع	

وفقاً للجدول (5): بلغ المتوسط العام بلغ (4.05)، مما يشير إلى وجود معوقات مرتفعة جداً تتمثل في ضعف البنية التحتية، قلة الكوادر المؤهلة، وغياب الدعم المؤسسي. تتطابق هذه النتائج مع ما ورد في Gomez, L., & Rivera, D (2022): التي أوضحت أن أبرز العوائق التي تواجه الأندية الناشئة في الدول النامية هي غياب الدعم، وارتفاع التكلفة، ونقص الكوادر الفنية. كما أن هذه النتائج تعزز ما أشارت إليه الجنيد والعمري (2022) في دراستهما حول تأثر استخدام الذكاء الاصطناعي رغم توافر بعض الإمكانيات، بسبب ضعف التوجيه المؤسسي والتخطيط التكنولوجي. في المقابل، فإن التجارب الأجنبية الناجحة كما في دراسة Bishop (2023): تؤكد أن هذه المعوقات يمكن تجاوزها بالتخطيط والاستثمار طويل المدى، مما يجعل من نتائج هذه الدراسة أداة للضغط من أجل التخطيط التحويلي في الأندية السودانية.

النتائج:

1. درجة الاستخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي كانت متوسطة مرتفعة.
2. درجة الفعالية كانت مرتفعة جداً، حيث: ساهمت الأدوات الذكية في تحسين دقة التحليل، ووفرت بيانات واقعية تساعد في اتخاذ القرار التدريبي.
3. وُجدت معوقات جوهرية، أبرزها: ضعف البنية التحتية، قلة الكوادر المؤهلة، غياب الدعم المؤسسي.

الوصيات:

1. دمج الذكاء الاصطناعي في مناهج التدريب الرياضي.
2. تدريب المدربين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.



3. توفير الدعم المؤسسي والتقني بما يتماشى مع التطورات العالمية.

4. بناء تصورات مستقبلية لتطوير برامج تدريب الموهوبين الرياضيين في السودان اعتماداً على الذكاء الاصطناعي.

المراجع:

1. المالكي، م. (2023). فاعلية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين. مجلة العلوم التربوية والرياضية، 11(2)، 55–72.

2. الجنيد، س.، والعمرى، ن. (2022). واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريب الموهوبين رياضياً بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لтехнологيا التعليم، 9(1)، 101–123.

3. عبد العزيز، ن. (2021). دور تكنولوجيا التعليم في تحسين كفاءة التدريب الرياضي في الألعاب الجماعية. مجلة التربية البدنية والرياضية، 6(3)، 88–104.

4. الهيثمي، ع. (2023). تطوير استراتيجيات التدريب الرياضي باستخدام نظم الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية. مجلة أبحاث التربية الرياضية، 8(1)، 45–67.

5. أحمد، س.، وأخرون. (2023). دور تكنولوجيا التعليم في تعزيز تنمية المواهب الرياضية. مجلة الدراسات التربوية والتكنولوجيا، 7(2)، 112–134.

6. محمد، أ. (2022). استخدام البرامج التعليمية الذكية في صقل مهارات اللاعبين في مراكز التكوين الرياضي. مجلة التربية الرياضية الحديثة، 10(1)، 73–90.

7. حسن، أ.، والهادي، م. (2023). اكتشاف الموهبة في كرة القدم السودانية: التحديات والفرص. مجلة السودان للتربية البدنية، 5(1)، 33–47.

المراجع الأجنبية:

1. Bishop, D., Smith, J., & Taylor, R. (2023). Artificial Intelligence in Elite Football: Performance Analysis and Training Optimization. Journal of Sports Technology and Performance, 15(1), 1–20.

<https://doi.org/10.1016/j.jstp.2023.01.001>

2. Santos, R., & Lima, F. (2022). AI-Based Decision Support Systems in Football Coaching. International Journal of Sports Science and Technology, 10(4), 145–159. <https://doi.org/10.1080/ijssst.2022.10.4.145>



3. Wang, H., & Zhang, Y. (2021). Smart Training Systems for Talented Athletes Using Deep Learning. *Journal of Applied Artificial Intelligence in Sports*, 14(3), 210–228.
<https://doi.org/10.1080/jaais.2021.14.3.210>
4. Gomez, L., & Rivera, D. (2022). Barriers to AI Adoption in Youth Football Academies. *International Journal of Sports Innovation and Development*, 18(2), 88–102.
<https://doi.org/10.1504/IJSID.2022.18.2.88>
5. Chen, Y., Wang, L., & Xu, J. (2021). AI-based performance analysis in football training. *Journal of Sports Analytics*, 7(2), 123–137.
6. Almalki, M., & Aziz, M. (2022). The use of AI-driven tools in sports education: A systematic review. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 17(8), 99–110.
7. Figueroa, P., & Rodríguez, A. (2023). Smart coaching: How AI is transforming tactical learning in team sports. *Journal of Physical Education and Sport*, 23(1), 45–53.
8. Khalifa, R., & Elzain, M. (2022). Adaptive learning in football academies: The role of expert systems in Sudan. *African Journal of Sports and ICT*, 6(2), 30–44
9. Bompa, T., & Carrera, M. (2021). Periodization of Strength Training for Sports. *Human Kinetics*.
10. Gabbett, T. J. (2016). The training—injury prevention paradox: should athletes be training smarter and harder?. *British Journal of Sports Medicine*, 50(5), 273–280.
11. Andrienko, G., Andrienko, N., Budziak, G., et al. (2021). Visual analysis of pressure in football. *IEEE Transactions on Visualization and Computer Graphics*, 27(2), 1125–1135.

<https://doi.org/10.1109/TVCG.2020.3030429>



12. Russell, S. J., & Norvig, P. (2021). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (4th ed.). Pearson.
13. Roblyer, M. D., & Hughes, J. E. (2023). *Integrating Educational Technology into Teaching* (8th ed.). Pearson.
14. Vaeysen, R., Göllich, A., Warr, C. R., & Philippaerts, R. (2021). Talent identification and development in sport: An academic review. *Sports Medicine*, 51(3), 567–584. <https://doi.org/10.1007/s40279-020-01398-5>
15. McGarry, T., O'Donoghue, P., & Sampaio, J. (2022). Routledge Handbook of Sports Performance Analysis (2nd ed.). Routledge.
16. Bompa, T. O., & Buzzichelli, C. A. (2021). *Periodization: Theory and Methodology of Training* (6th ed.). Human Kinetics
17. Ford, P., de Ste Croix, M., Lloyd, R. S., Meyers, R., Moosavi, M., Oliver, J. L., Till, K. A., & Williams, C. A. (2011). The Long-Term Athlete Development model: Physiological evidence and application. *Journal of Sports Sciences*, 29(4), 389–402. <https://doi.org/10.1080/02640414.2010.536849>
18. Williams, A. M., & Reilly, T. (2020). Talent identification and development in soccer since the millennium. *Journal of Sports Sciences*, 38(1), 1–12. <https://doi.org/10.1080/02640414.2020.1766647>

